

وجوهك وشهدوا حجة وأما الذين أسودت وجوههم
أولئك هم الذين كفروا بما كنتم تكفرون
وأما الذين أبغضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها
خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد
ظلمًا للعلمية ولله ما في السموات وما في الأرض والوالله
ترجع الأمور كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمروا بالمعروف
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو أمر أهل
الكتاب لكان غير العلم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون
لن يفيوكم الأذى وإن يفتلوكم يولوكم الآية بقرته
ينفروا ضربت عليهم الذلة أي ما تفجروا إلا جبر من الله
وحيل من الناس وبدأ وبغض من الله وضرب عليهم
المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله وينفروا
الأنبياء فيفرض ذلك بما عملوا كانوا يهتدون

ليسوا أسوأ من أهل الكتاب أمة فإنما يتلون آيات الله
إذا أيل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرات وأولئك
من الصالحين وما تعلموا من خير فله تكبيره والله عليم
بالمنفين إله الذي كبروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم
من الله شيئًا وأولئك أحب الناس لهم فيها خالدون متماثلين
ينفرون في هذه الحياة الدنيا كمثل ربح فيها مراتب
حرف قوم ظلموا أنفسهم وأهلكتهم وما ظلمهم الله
وإنك أنفسهم يظلمون يا أيها الذين آمنوا لا تتذوا
بذات من ذونكم كذالونكم خبايا وغواما عتق فذبح
البعضاء من أجورهم وما تخفي صدورهم أكبر فخينا لكم
الآيات إن كنتم تعلمون ما كنتم أو لا تعلمون وما يهتدون
وتؤمنون بالكتاب كله وإذا قرأتم فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم

ليس